

العقدة المتأصلة في الخطوط السعودية



Casablanca

لا زالت الحيرة تنخرُ عقلي وتستفزُّ فكري بشأن إقدام الخطوط السعودية على شحن كافة الحقائب الصغيرة (ليست حقائب اليد ولا الظهر) حين وصولنا إلى مقصورة الطائرة مع وضع ملصق شحن واستلامها في مطار الوصول، هل هي أوزان زائدة؟ رغم عدم تجاوزها للمعيار الدولي ٧ كيلو ، علاوةً على تجاوزنا كافة الإجراءات الرسمية القانونية من شرطة مطار وجمارك !

العجيب في الأمر أيضاً بأن الموظفين أحياناً يتغاضون عن بعض المسافرين دون الآخرين، في تمييز مقيت وإيثار أحقق ! أما ما يدمرُ بقايا أطلال الصبر لدي، طول فترة الانتظار في مطار جدة حين استلام العفش والتأخير الممل ، ولا أخفي عليكم الانتظار أيضاً في حال استلام العفش في مطار محمد الخامس بالدار البيضاء (CMN).

هي رسالة أوجهها لهم، ولا يخال أحد بأنني اتهجم على الخطوط أو أبالغ، لكن رحلتنا كانت شبه (خالية)..!



قراءات في أوجه المعشوقة

تجاوزنا كافة الاجراءات بسلاسة وترحيب حار كوننا أسرة كاملة،
والابتسامات أضفت لحناً للأمل الذي ينتظرنا لمعانقة أرض الجمال
والكرم.

كان سعر الصرف مرتفعاً مقارنة مع ما صرفته في رحلتي في شهر
شعبان الماضي للسنة الحالية، حيث صرفت الريال بـ ٢,٦٥ درهم
وهو سعراً لا يُقارن « صرفت في أحد المرات بـ ٢,٧٠ » لكن الصرف لم
يستمر مطولاً، ولا زلت أتذكر في عيد الحج عام ٢٠٠٩، حينما
صرفت الريال بـ ١,٩٧ درهم!
وبالتحديد صرفته في بنك بريد المغرب، نظراً للحب المتبادل بيننا
آخر ٨ سنوات 😊.

لم يكن هنالك أي تلميح للإكراميات أو التودد المقيت من قبل
موظفي المطار، فكما وردني بأنه تمت إقالة مسؤول كبير بعد
الشكاوى العديدة للتأخير في مطار محمد الخامس وتذمر المسافرين
من تعطيلهم فترات طويلة دون داع.
مرت الأمور بسلاسة وانتظام ودون تأخير يذكر مع كمية هائلة من
الابتسامات المعتادة .
لا شيء يعدلُ صوت الختم على الجواز (مسكين هذا الجواز) فلقد
ارهقته الأختام وغطت اغلب وريقاته.



قدموا إليّ يحملون رؤوس العتب
بعد أن طال بي الغياب دون سبب
قلتُ لهم لم أطل الغياب يوماً
لكنه الحنين
هكذا
يجعل قلوبنا
للذكرى
حطب!

